المجلس الوطني لحقوق الإنسان
Conseil national des droits de l'Homme
شعبة الإعلام والتواصل
Département communication

المملكة المغربية
Royaume du Maroc

LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

28/02/2013

الصبار ينفي مشاركة ابنته في دورة تكوينية للصليب الأحمر باسم المجلس

998/12

نفى الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، محمد الصبار، أن تكون ابنته قد شاركت في دورة تكوينية للصليب الأحمر باسم المجلس الوطني لحقوق الإنسان، حيث أكد في تصريحات لـ«أخبار اليوم» أن ابنته بالفعل شاركت مؤخرا في الدورة السنوية الخامسة عشر في مجال القانون الدولي الإنساني التي نظمتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر ببيروت خلال الفترة ما بين 4 و15 فبراير الجاري، غير أن مشاركتها كانت بصفتها «طالبة جامعية مجازة وليس باسم المجلس نهائيا»، يقول الصبار. الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان أضاف أنه تكفل شخصيا بمصاريف سفر ابنته للمشاركة في تلك الدورة موضحا في ذات السياق أن من شاركت باسم المجلس هي سندس بنحلام.

يذكر أن الدورة السنوية الخامسة عشر في مجال القانون الدولي الإنساني تعد الدورة الوحيدة التي تعقد باللغة العربية وتقدم دراسة معمقة للقانون الدولي الإنساني، فضلا عن قضايا ذات صلة بحقوق الإنسان والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر. وتحظى هذه الدورات، التي تعقد بالتعاون مع جامعة الدول العربية، بسمعة طيبة للغاية في العالمين العربي والإسلامي.

وقد مثل المغرب في الدورة الأخيرة كل من جميلة مصلي أمينة مجلس النواب وسليمة فرجي البرلمانية عن الأصالة والمعاصرة وسندس بنحلام عن المجلس الوطني لحقوق الإنسان، كما شاركت ابنة الصبار بصفتها الشخصية.

محمد الصبار

رسالة الأمة

اشكالية زواج الفتاة القاصر محور لقاء دراسي بمدينة بني ملال

9336/13

شكل موضوع «إشكالية زواج الفتاة القاصر» محور يوم دراسي نظمته جمعية نور للتضامن مع المرأة القروية الأسبوع الماضي بنادي الفروسية بمدينة بني ملال بدعم من «مبادرة الشراكة الأمريكية الشرق أوسطية» بمشاركة الرابطة الديمقراطية فرع بني ملال واللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بني ملال خريبكة وفاعلين حقوقيين.

وانكب المشاركون في هذا اللقاء على مناقشة شريط فيديو قصير حول «زواج الفتاة القاصر» من إنجاز الجمعية ومناقشة موضوع زواج الفتاة القاصر في ظل مدونة الأحوال الشخصية والإحصائيات الوطنية منها والدولية التي تفيد أن زواج القاصرات ظاهرة شائعة في المجتمع انتشرت بسبب الثقافة السائدة في الأوساط الشعبية التقليدية التي ترى في الزواج حصنا ومالا طبيعيا للفتاة حتى قبل بلوغها.

وقالت رئيسة الجمعية انيسة نقراشي في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء إن هاته الإحصائيات والبحوث المنجزة في الموضوع تؤكد أن الفوارق الاجتماعية خاصة في العالم القروي تؤثر سلبا على القدرات الاقتصادية للأسرة وغالبا ما تكون الفتيات ضحية هذا الوضع فيحرمن من التعليم ما يدفع الأسر إلى تزويجهن ولو في سن مبكرة بسبب العوز.

وأكدت أن السبب الرئيسي في انتشار هذه الظاهرة هو غياب سياسة تعليمية تهم الفتيات بصفة خاصة وضعف الاستثمار في التربية في العالم القروي الذي يؤدي إلى اتساع فجوة التمدرس بجميع المستويات ويحد من فرص الفتيات في التربية والتعليم.

مبرزة أن خطورة الأمر تزداد بلجوء عدد من العائلات خاصة في القرى إلى تزويج بناتهم بالفاتحة ما ينعكس سلبا على الأطفال. وما أدى بوزارة العدل وجمعيات المجتمع المدني إلى إطلاق حملات تحسيسية عديدة لحث الأزواج على ثبوت الزوجية قانونيا.

من جهته أشار قاسم هنتور مستشار لدى الجمعية إلى سلبيات زواج الفتاة القاصر منها الحرمان من استكمال تعليمها الابتدائي والثانوي ومصادرة حقها في اختيار شريكها في الحياة الزوجية والتعرض لحالات صحية خطيرة ونفسية صعبة والضرر بجسدها غير القادر على تحمل الحمل والولادة وتحمل مسؤوليات وأعباء فوق طاقتها والتعرض إلى الخلافات الزوجية والعنف العائلي ومصادرة حقها في النمو العاطفي والعقلي والصحي السليم وحقها في التمتع بالحياة وبصباها.

وأبرز أن مدونة الأسرة كانت لبنة نضال المجتمع المدني والحقوقي خاصة الجمعيات النسائية حيث كرمت المدونة المرأة وجعلتها متساوية مع الرجل في سن الزواج وتحديده في 18 سنة (المادة 19). عملا ببعض أحكام المذهب المالكي مع تخويل القاضي إمكانية تخفيضه في الحالات المبررة المادتان 20و21 من المدونة.

وأشار بالمناسبة إلى أن الجمعيات الحقوقية والمجتمع المدني تدعو إلى حذف المادتان 20و21 من المدونة وتجريم زواج القاصرات مع سن عقوبة لكل من زوج فتاة قاصرا (الأب أو الوالي الشرعي) وتوحيد مسطرة زواج القاصر في جميع محاكم المملكة.

PROJECTION
Pour une conservation de la mémoire collective

1276/6

Le long-métrage *Taif Nizar* de Kamal Kamal a été projeté, mardi au lycée Ibn Toumart dans le cadre des activités du comité régional des droits de l'Homme pour la diffusion des connaissances actuelles sur l'histoire du Maroc et la conservation de la mémoire. Cette manifestation, qui s'inscrit dans le programme du suivi des recommandations de l'Instance Equité et Réconciliation (IER) dans le domaine des archives, de l'histoire et de la mémoire, vise à promouvoir notamment la voie de la démocratisation et des droits de l'Homme ainsi que la conservation de la mémoire collective.